

الباب  
الأول  
المقدمة

## الباب الأول

### المقدمة

1-1 مقدمة:

اهتمت الدولة اهتماما متعاظما بشعيرة الزكاة بحسبانها الركن التعبدي الثالث من أركان الإسلام والركن المالي الأول الإسلامية لذا أنشاء ديوان الزكاة بالسودان ليتمشى من تعظيم الشعائر خاصة وان الزكاة تمس شريحة هامة من أصحاب الحاجات من الفقراء والمساكين والتي اوجب لها شرع الكثير من العناية والاهتمام لتحقيق التكافل المطلوب بين الأغنياء والفقراء ولتسود المجتمع روح الإخاء والوئام والمحبة

الرؤية:

العمل على تحقيق امثل مطلوب شرعا من جمع الزكاة وتوزيعها على مصارفها الشرعية بما يحقق التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع السوداني

الرسالة:

1- تعزيز دور الديوان في جباية وصرف أموال الزكاة

2- إنشاء روح التكافل والتراحم بين الناس

الموجهات العامة :

1- ترسيخ وتعظيم مفهوم الدولة على الزكاة

2- رعاية أصحاب الحاجات الخاصة

## مصارف الزكاة :

- حددت مصارف الزكاة الثامنة تحديدا قاطعا بالقران الكريم قوله تعالى (إنما الصدقات للفقراء والمساكين ) التوبة (8) بعض العلماء على تقسيم الزكاة على المصارف الثمانية بالتساوي بواقع 12.5% كل مصرف
- إجمالي الصرف الفعلي للمصارف للأعوام (2000-2001) بلغ (118) مليار دينار استقادت منها حوالي (15000) أسرة

### أهم البرامج المنفذة خلال هذه الفترة (2000-2001م):

#### 1-برنامج كفالة الطالب الجامعي

بدا البرنامج عام 2001م بعدد 500 طالب وتدرج إلي أن بلغ العدد في نهاية عام 2000 (35.007) طالب وطالبة يتم التنسيق مع صندوق دعم الطلاب في تحديدهم ويتولى الديوان لذا تهتم بولاياتهم عن طريق بنك الادخار بالولايات بتحويل الدعم الشهري حيث يبلغ دعم الطالب 5000 دينار بتكلفة سنوية قدرها 1.2 مليار دينار

#### 2-برنامج كفالة الأيتام :

بلغ عدد الأيتام المكفولين بواسطة الديوان على مستوى ولايات السودان (03.737) يتم حتى 2007 بتكلفة سنوية قدرها (2-9) مليار دينار ،حيث كانت البداية في علم 1988م بحوالي 300 يتيم

#### 3-برنامج شهور رمضان المعظم :

درج الديوان على تنفيذ هذا البرنامج سنويا مشاركة بين المركز سنويا مشاركة بين المركز والولايات ويشمل تقديم مواد إفطار رمضان ويتضمن البرنامج تفقد الراعي للرعية في تقديم بعض الدعم للأسر مما يبحث الفرحة والرضاء في تلك الأسر وتواصل بين الأسر والمسؤولين

4- أيضا من البرامج التي درج الديوان منذ العام الماضي على تنفيذها :

الاحتفال بالعيد القومي لليتيم :والذي يخطط له بأن موافق المولد النبوي الشريف .  
بحيث يهدف المشروع اهتمام بشريحة الأيتام والأرامل الذين فقدوا العائل للأسر ومن  
محاور هذه المشروع:

- تمليك وسائل إنتاج الأسر الأيتام
- توفير قوت العام لأسر الأيتام
- توفير الكسوة
- التامين الصحي
- تكريم أمهات الأيتام المتفوقين

الموقع الرسمي :

[www.zakat-chamber.gov.sd](http://www.zakat-chamber.gov.sd)

## 1-2 المشكلة الحياتية:

نجد أن هنالك حاجة للفقراء لمجموعة متنوعة من الخدمات المالية ومن المؤسسات القائمة في هذه الحاجة تتمثل في تقديم فروض (ديوان الزكاة ) لأسر في غاية الفقر ولكن نجد أن هذا الديوان أحيانا لا يحقق الهدف الذي كان من أجله

## 1-3 المشكلة البحثية :

هو أثر مشاريع ديوان الزكاة في تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.

## 1-4 أهداف البحث :

1. التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للمستفيدين من الديوان

2. التعرف على مدى استفادة المستهدفين من مشاريع ديوان الزكاة

3. التعرف على نوع المشروعات التي تقدمها المؤسسة

4. الخروج بتوصيات القائمين بمشاريع ديوان الزكاة

1-5 أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث في الدور الكبير الذي تقوم به ديوان الزكاة في مجال التنمية والخدمة الاجتماعية ومساهمتها في التصدي للمشكلات التي تواجه المعاقين باعتبارهم جزء لا يتجزء من المجتمع متكامل لحدوث التنمية فيه وضمان مشاركة كل الموارد البشرية في تقدمه والنهوض بهذه الفئات لمواكبة التقدم والتطور في كل جوانب الحياة.

1-6 الأسئلة البحثية :

1. ما هي المشاكل والمعوقات التي تواجه ديوان الزكاة ؟

2. ما هي نوع المشروعات المقدمة من قبل المؤسس؟

3. ما هي الخصائص الشخصية والاجتماعية للمستهدفين ؟

4. ما هي آثار الأنشطة أو المشاريع على ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

1-7 المتغيرات:

(المتغير التابع)	المتغير المستقل
نوع المشروع	الخصائص الشخصية (النوع, المستوى التعليمي, الحالة الاجتماعية
حجم المشروع	

1-8 الفرضيات:

1. ليس للنوع أثر علي حجم المشروع

2. ليس للنوع اثر على نوع المشروع

3. ليس للحصول على الزكاة اثر على المستوى التعليمي

9-1 مصطلحات الدراسة :

الزكاة لغة :

الزكاة في اللغة تعني الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل هذه المعاني استعملت في القرآن والحديث.

الزكاة شرعا:

عرف الزكاة بأنها الحصاة المقدرة شرعا في مال المسلم

2- ذوى الاحتياجات الخاصة (المعاقين)

المعوق يقصد به أي شخص أمتحن أو أبتلي بقصور وظيفي مستديم حركي أو حسي أو عقلي ولد به أو أصيب به بعد ولادته ولها تأثير كلي أو جزئي علي سير حياتية الطبيعية

10-1 هيكل البحث :

تم تقسيم البحث إلا الأبواب التالية :

الباب الأول :المقدمة ،المشكلة الحياتية ،المشكلة البحثية ،أهداف البحث ،الأسئلة

البحثية ،المتغيرات ،مصطلحات الدراسة ،هيكل البحث

الباب الثاني :

يحتوى على الإطار النظري :

الفصل الأول :الإرشاد الزراعي ،مفهوم ،فلسفة ،مبادئ

الفصل الثاني :الزكاة ،مشروعيته والزكاة كمؤسسة

الفصل الثالث :ذوى الاحتياجات الخاصة (المعاقين)

# الباب الثاني الإطار النظري



## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### الفصل الأول

مفهوم الإرشاد الزراعي :

حرفيا يعني مد المزارعين بوسائل الإنتاج من بذور وأسمدة ومبيدات Extension أن مصطلح وغيرها .

أي تعليم Education وهذا التفسير الحرفي ناقص ولا يعطي المعنى الصحيح وكمل ذلك بكلمة المزارع وإقناعه بتطبيق الإرشادات المقدمة له وتشجيعه وترغيبه بوسائل مختلفة لكي يطبقها في حقله.

تعريف برافيلد:

عرفه بأنه عملية تعليمية غير رسمية تهدف إلى تعليم أهل الريف في كيفية استغلال جهودهم الذاتية للارتقاء والنهوض بمستوى معيشتهم وذلك عن طريق حسن استغلال المصادر الطبيعية المتاحة لهم واستعمال طرق في الزراعة والإدارة المنزلية وذلك لصالحهم كأفراد ولصالح أسرهم وأيضا لصالح المجتمع والدولة التي يعيشون فيها (العادلي 1973).

عرفه كيلسي وهيرن بأنه : (نظام للتعليم خارج المدرسة يتعلم فيه الكبار والأهالي لتوفير الخدمة والتعليم لمقابلة احتياجات الناس وهدفه الأساسي تطوير الناس .

## 2-1-1 دور الإرشاد الزراعي :

إن رسالة الإرشاد الزراعي لا تقتصر على مجرد العمل على زيادة الإنتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني أو السلعي لأحداث تقدم تكنولوجي في أساليب وطرق الزراعة ولكن رسالته تتخطى ذلك النطاق وتمتد لتشتمل على أحداث نهضة اجتماعية ريفية عن طريق أحداث نهضة اقتصادية باستغلال كلي في الريف من فرص وموارد وإمكانيات طبيعية أو تثقيف وتوعية الزراع وتنمية قدراتهم وتحسين مهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وأسلوب تفكيرهم حتى يتمكنوا من الإستفادة الكاملة من التقدّمات العملية التكنولوجية في الزراعة مما يؤدي إلي رفع مستوياتهم المعيشية والارتقاء بمجتمعاتهم المحلية حيث نجد أن الإرشاد له صلة بالعلوم الزراعية التطبيقية أي أن الإرشاد

الزراعي يعتبر بمثابة النافذة التي تناسب خلالها المعارف ونتائج الأبحاث والخبرات الزراعية إلي من هم في حاجة إلي تطبيقها والأخذ بعد تبسيطها .

ليس هذا فقط وإنما يساهم الإرشاد الزراعي مساهمة فعالة في تطوير العلوم الزراعية التطبيقية وذلك بربط يحدثها بالمشاكل الزراعية الميدانية ويتم ذلك عن طريق تصعيد هذا المشاكل من خلال جهاز الإرشاد الزراعي إلي أجهزه البحث الزراعي العلمي بقصد دراستها وإجراء البحوث (العادلي 1973)

## 2-1-2 فلسفة الإرشاد الزراعي :-

- أن الإرشاد الزراعي عملية تعليمية تهدف إلي القاعدة العامة للعمل الإرشادي وهي مساعدة الناس ليساعدو أنفسهم .

- إن عملية الإرشاد الزراعي وإن كانت تعليمية إلي أنها تختلف عن عملية التعليم النظامي في المدارس والمؤسسات الرسمية .

- تعتمد فلسفة الإرشاد علي أهمية الفرد في تنمية وتقدم المجتمع فالفرد هو الوحدة التي يتكون منها المجتمع .

- الإرشاد الزراعي علي أساس إستخدام الطرق والأساليب الديموقراطية ويعارض أي فكرة لغرض الحلول والأفكار علي الناس .

- عملية تعليمية سلوكية تستهدف سلوك الفرد كوسيلة لأهداف بعيدة وتشمل إكساب معارف وأفكار جديدة.

- وتعليمهم مهارات وخبرات وتعبير إتجاهاتهم .

- الإرشاد عمل تنفيذي ميداني كما أنه يستخدم في توصيل رسائل مختلفة للمزارعين بواسطة العديد من الطرق والوسائل الإرشادي ولكنه يركز علي مبدأ الممارسة بالعمل.

- الإرشاد الزراعي نشاط تعاوني فيه كل من وزارة الزراعة ومراكز البحوث الزراعية والفلاحين .(ذكي 1985)

2-1-3 مبادئ الإرشاد الزراعي :

يتخذ الإرشاد كمفهوم نظري أو كممارسة عملية مجموعة من المبادئ العامة التي بمثابة أسس ينبغي على جميع العمل بها كي يضمنو نجاح العمل الإرشادي ومن أهم هذه المبادئ الآتي:

-مشاركة الناس الفعلية في النشاطات العملية والإرشاد حيث يؤدي إلي الإستفادة من خبراتهم وتجاربهم الميدانية المستمدة من واقعهم وذلك يعزز من ثقة الفلاحين بقدراتهم على إدراك مشاكلهم ووضع الحلول لها .

-يجب أن يقوم العمل الإرشادي على أسلوب إصدار الأوامر والتهديد بالجزاء والعقاب لأن ذلك يؤدي

يجب أن يقوم العمل الإرشادي على أسلوب إصدار الأوامر والتهديد بالجزاء والعقاب لأن ذلك يؤدي إلي تغيير غير مرغوب في سلوك المزارعين .

#### 2-1-4 أهداف الإرشاد الزراعي :

يعتبر الإرشاد الزراعي كمؤسسة تغيير اجتماعي لها أهميتها لما تسعى إليه من إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة بالذات تتعامل معهم .والإرشاد الزراعي نظام تعليمي له صفة الإستمراريه يهدف أساسا إلي ما تهدف إليه النظم التعليمية الأخرى فأنه يمكن القول أن من ابرز الخصائص التي تميز الأهداف الإرشادية هي تكون تعليمية لسلوك المزارعين ويمكن أن يأخذ التغيير عن العملية التعليمية نواحي التغييرات الآتية

- تغييرات في المعلومات والمعارف
- تغييرات في المهارات والخبرات
- تغييرات الإتجاهات

## الفصل الثاني

### الزكاة:

2-2-1 مشروعية الزكاة :

تعريف الزكاة لغة وإصطلاحاً :

تعني الزكاة في اللغة البركة والنمو والزيادة والطهارة والصلاح .يقال زكا الزرع إذا نما وزاد وكل شيءٌ ازداد فقد زكا .

وتطلق كلمة الزكاة على المدح كقوله تعالى (وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة ) وكل هذه المعاني اللغوية يضمها قوله تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم أن صلواتك سكن لهم والله سميع عليم ) سورة التوبة (103)  
أولاً: تعريف الزكاة في الشرع :

تطلق الزكاة في الشرع على الحصة المقدرة من المال التي فرضها الله تعالى للمستحقين .يقول تيمية :نفس المتصدق تزكو ، وماله يزكو ،ويطهر ويزيد في المعنى .

وينصف بن قدامه : وتطهر النفس من دنس المخالفة ، وتطهر المال بإخراج حق الغير منه إلي مستحقه .

وعرفها الحنيفة :بأنها تملك جزء مال مخصص يؤخذ من مال مخصص لشخص مخصص عينه الشارع لوجه الله تعالى .

وعرفها المالكية : بأنها مال مخصص يؤخذ من مال مخصص في وقت مخصص إذا بلغ قدراً مخصص يصرف في جهات مخصوصة

وعرفها الشافعية : بأنها اسم لحق واجب في مال مخصوص يعطى لطائفة مخصوصة .  
على أوصاف مخصوصة . وعرفها الحنابلة بما يوافق ذلك

وتكاد تتفق هذه التعريفات في المعنى الاصطلاحي للزكاة فالطاقة المخصوصة هي الأصناف الثمانية المشار إليها في قوله تعالى : (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقابة والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ) مع زيادة المالكية للوقت المخصوص .

ثانيا : العلاقة بين التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي للزكاة :

هناك علاقة بين الاصطلاح والتعريف اللغوي للزكاة ينضج ذلك في تزكية النفس وتطهيرها من الشح والبخل . وكذلك تطهير المال وتنقيته لأنها تزويد في المال الذي أخرجت منه . وتنمي الفقير نفسيا وماديا ، والزكاة تسمى صدقة لأنها دليل الصدق والإيمان ، والتصديق بيوم الدين . وقد جمع الله سبحانه وتعالى بين الإعطاء والتصديق . كما جمع بين البخل قال تعالى : (فأما من أعطى واتقى . وصدق بالحسنى . فسنيسره لليسرى . وأما بخل واستغنى . وكذب بالحسنى . فسنيسره للعسرى)

وتسمى الزكاة صدقة لدلالاتها على صدق العبد في العبودية وإخلاصه في طاعة الله تعالى.

يقول المارودين : الصدقة زكاة والزكاة صدقة ، يفترق الاسم ويتفق المسمى .

عن ابن هريرة رضي الله عنه: (إن أعرابيا أتى النبي صلي الله عليه وسلم فقال : دلني عمل إذا عملته دخلت الجنة . قال : تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان . قال : والذي نفسي

بيده لا أزيد على هذا . ولما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم سره أن ينظر إلي رجل من أهل الجنة فلينظر إلي هذا ) .

ثالثا: حكمة مشروعية الزكاة:

لقد فرض الله سبحانه وتعالى الزكاة طهره للأموال وتزكية لنفوس المكلفين - أصحاب الأموال - حيث أن الله سبحانه وتعالى قد فضل الناس في الرزق ، وأراد أن يكون هذا المال دولة بين الناس جميعا لا في يد طائفة معينة من الناس أو طبقة منهم . فالزكاة علاج لهذا التفاوت بين الأغنياء والفقراء يقول تعالى : (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم أن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم)

-أنها تصون المال وتحصنه كمال قال صلى الله عليه وسلم : حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة .

-أنها عون للفقراء والمساكين والأخذ بأيديهم في كل ما يحتاجون إليه من علاج وتعليم ومسكن وملبس ومأكل ومشرب وهو ما يسمى الآن بالصرف الأفقي ما ويوازيه الصرف الراسي المتمثل في وسائل الإنتاج ومشاريع الإعاشة .

-في الزكاة تطهير النفس من الشح والبخل ، وتعويد علي البذل والعطاء .

-في الزكاة شكر لنعمة المال حتى وأنها لتضاف إليه فيقال : زكاة المال قال تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم ) .

-في الزكاة تقوية لأوامر المحبة بين المسلمين . وجمع القلوب على الإيمان . وتحقيق التكافل الاجتماعي المطلوب .

-أنها تقي المجتمع من الرزائل التي يسببها البؤس والحرمان مثل السرقة .

أنها تؤمن الدولة بما ينفق من مال الزكاة في سبيل الله تجهيز الجيوش لحماية الدولة الإسلامية ، وفي سبيل تبليغ الدعوة إلي الله تعالى بما ينفق منها في مصارف المؤلفة قلوبهم وفي سبيل الله . وللزكاة أثرها في البنيان الاقتصادي للدولة ، فهي تؤخذ من الأغنياء وتصرف على الفقراء وأهل الحاجة وفي ذلك نوع من توزيع الثروات بما يحققه من التقارب بين طبقات المجتمع ويحول دون تكديس الأموال لدي طبقة معينة تتحكم في الاقتصاد البلاد ومقدراتها . وفي ذلك تداول للأموال واستغلال لها بما يعود على الاقتصاد القومي بالنفع والخير

## 2-2-2 مؤسسة الزكاة في السودان:

تميزت مسيرة الزكاة عن مثيلاتها في العالم الإسلامي ، بأن الزكاة في السودان قد جعلت لها الدولة قانونا ملزما بأدائها ونظم جبايتها وصرفها وإدارتها ، ونص على ذلك في الدستور، 2005 ، في المادة 2/20 على: (الزكاة فريضة مالية على المسلمين وينظم القانون كيفية جبايتها وصرفها وإدارتها ) عبر مكاتب الزكاة بالولايات وأمانتي المغتربين والشركات الاتحادية .

الرؤيا : (ما من مال إلا يزكى وما من مستحق إلا ويوصل ) .

إخراج الزكاة طاعة وامتثالاً لأمره بدعوة المكلفين لإخراج زكواتهم عن طيب نفس وأرضا الله سبحانه وتعالى لتحقيق المواساة والتراحم وتحقيق حدة الفقر وتعزيز الثقة بالمجتمع .

الرسالة :

الإعلاء من شأن شعيرة الزكاة إعتقاداً والتزاماً ، جباية وصرف ، إتقاناً وتجويداً لبلوغ مرتبة الإحسان .

الأهداف:



1. تطبيق فريضة بما يحقق طهارة المال وتركية النفس .
2. تأكيد وترسيخ مفهوم ولاية الدولة على الزكاة .
3. الدعوة والإرشاد إلى أهمية الزكاة وبسط أحكامها بين الناس .
4. جباية وإدارة توزيع الزكاة بما يحقق العدل والتراحم والتكافل .

تدرج السودان في التطبيق التشريعي والقانوني :

1. صدر قانون 1984م تحت مسمى قانون الزكاة والضرائب .أهم ميزات هذا القانون هو التحول من التوعية والاختيارية إلى إلزامية الزكاة .
  2. صدر قانون آخر 1988م تحت مسمى قانون الزكاة أهم ميزات هذا القانون أنه فصل الزكاة عن الضرائب وبذلك أصبح جهة إعتباريه في شكل هيئة مستقلة .
  3. صدر قانون الزكاة 1995م أستوعب كل التغيرات والآراء الفقهية .
- كما ادخل قانون 2001 أموال الدولة المعدة للاستثمار ضمن الأموال التي تجب فيها الزكاة بما في ذلك مجال النفط والمعادن .
- الوحدات الإدارية للهيكل الإداري :

- 1-الإدارة العامة للمصارف .
- 2-الإدارة العامة للبحوث والتوعية والتدريب .
- 3-إدارة المؤسسات ودور الرعاية الاجتماعية .
- 4-إدارة الشؤون المالية .
- 5-إدارة الشؤون الإدارية.
- 6-قسم النازحين .
- 7-قسم المعاقين .

المصارف :

1. زيادة عدد الأسرة المستفيدة من عطاء الديوان وذلك بتخصيص نسبة (71%) من إجمالي إيرادات الجباية للفقراء والمساكين .
2. الإستمرار في تقديم دعم شهري ثابت للفئات (كفالة الأيتام كفالة الطالب الجامعي ،التأمين الصحي للأسر الفقيرة ) .
3. تقديم الدعم لذوى الاحتياجات الخاصة (للمعاقين).
- 5-إخراج (30,000) أسرة الفقر إلي دائرة العمل والإنتاج.

2-2-3 مؤسسة الزكاة بولاية جنوب دارفور :

أسس الزكاة 1990م وتم فصلها من الضرائب تم إنشاء سوق الأوراق المالية (البورصة ) نيالا علم 1963م وذلك لتسويق المحاصيل الزراعية وكان المجلس تدار من قبل مجلس ، ريفي نيالا .

نيالا مدينة تقع في الجزء الغربي من السودان علي ارتفاع 673متر .

عدد سكانها 368 ألف نسمة إحصاء 2003م .الرمز الجغرافي 36904 .

المؤلف: ابو سنييه / كتاب المربع في تاريخ الأمم العربية (جامعة الدول العربية المنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم ) .

ويتم توزيع الزكاة لمستحقيها هنالك عدة مشاريع منها:

- 1-التوزيع نقدا وعينا للفقراء والمساكين .
- 2-كفالة أسر الأيتام والأرامل .
- 3-رعاية الفقراء من كبار السن .
- 4-كفالة الفقراء والمساكين والأيتام من الطلاب .
- 5-تعمير المساجد والخلوي ودور العلم

## الفصل الثالث

### ذوى الاحتياجات الخاصة

2-3-1 الإعاقة في السودان :

قال الله جل وعلا في محكمة تنزيهه (ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم ) الآية رقم (60) من سورة النور . ولا يقتصر رفع الحرج عن فئة المعاقين وحدها بل يمتد نطاق السماحة في رحاب الشريعة ليمثل كافة الناس (على أنفسهم ) ( وما جعل عليكم في الدين من حرج .

وهكذا يتكشف لنا أن العناية الله جل وعلاء شاملة ومحيطة في شأن المرضى والمعاقين ، والمرضى والإعاقة في ظاهرهما لون من ألوان الابتلاء جدير بهما أن يقابلا بالصبر والاحتساب لا باليأس والقنوط ، مما يجعل المصاب أهلا لمثوبة من الله ورحمة ورضوان. وقد توصلت البشرية في مسيرتها الطويلة ، استهداء بالفطرة إلي أهمية العناية بالمعاقين ، ويتجلى هذا الاهتمام من خلال المواثيق الدولية والمؤسسات العالمية والمؤتمرات التي استهدفت في مجملها إلى عناية خاصة بالمعوقين بمختلف شرائحهم فضلا عن تلبية الاحتياجات الخاصة للمعاقين تيسيرا لشئونهم وإزالة للحرج عنهم ، ودمجهم في آفاق الحياة ودورها المنتج .

2-3-2 تعريف المعوق:

يقصد به أي شخص أمتحن أو أبتلى بقصور وظيفي مستديم حركي أو حسي أو عقلي ولد به أو أصيب به بعد ولادته لها تأثير كلي أو جزئي علي سير حياته الطبيعية.

## 2-3-3 أنواع الإعاقة:

حددت الشريعة الإسلامية أنواع الإعاقة منذ أربعة عشر قرنا من الزمان بقوله تعالى:  
(لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ)

فجاءت كلمة الأعمى إشارة إلى الإعاقة الحسية والأعرج للإعاقة الحركية والمريض للإعاقة العقلية وبقية الإعاقات الأخرى . ولم يصل لذلك التصنيف العلماء والمتخصصين في مجال الإعاقة إلا في نهاية العقد الماضيين

## 2-3-4 مسببات الإعاقة:

تتصدر أهم العوامل المسببة للإعاقة في الأتي :

- 1- الحوادث وهي تشمل حوادث المرور والعمل والحريق والفيضانات والكوارث
- 2- الحروب وقد لعبت دورا كبير في الفترة الأخيرة في زيادة نسبة الإعاقة .
- 3- أمراض الطفولة المزمنة .
- 4- الأسباب الوراثية .
- 5- ضعف الرعاية الصحية والتوعية للمجتمع .
- 6- تناول العقاقير والكحول .
- 7- الألغام

## 2-3-5 الأهداف الإستراتيجية للمعاقين :

موجهات الإستراتيجية :

- 1- النهوض للمعاقين صحيا ، اجتماعيا ، ثقافيا ، ومهنيا ، ورياضيا بمختلف ثقافتهم - واحتياجاتهم .
- 2- الالتزام بالقيم الروحية والتراث الحضاري للامه السودانية في تأهيل وإدماج المعاقين .

3- الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في برامج تدريب وتأهيل المعاقين والعاملين معهم .

4- إجراء الدراسات والبحوث قضية الإعاقة وتبسيط الضوء على هذا الشريحة

5- الاستفادة من التجارب العربية والدولية .

الأهداف الإستراتيجية :

رعاية وتأهيل المعاقين ودمجهم في المجتمع وفقا للأهداف التالية

- اعتماد المعاق على نفس ودمجه في المجتمع .
- تعزيز دور الأسرة والمجتمع واعتماد مشروعات والتأهيل المركز على الأسرة والمجتمع لتحقيق خدمات أكثر انتشارا وأقل تكلفة .
- توفير وتكامل الخدمات التعليمية والتربوية والصحية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والعناية بهم
- التركيز علي حماية ودعم أسر المعاقين باعتبارها نواة أساسية لتربية .
- تفعيل المجلس القومي لرعاية وتأهيل المعاقين وإنشاء المجالس الولائية .

2-3-6 المعوقات :

هنالك عدة عوامل أدت إلي إعاقة العمل في مجال الوقاية ورعاية وتأهيل المعوقين ونوجز أهم المعوقات فيما يلي:

- تضارب الاختصاصات في التسجيل والإشراف والرقابة على التنظيمات ومؤسسات المعوقين المختلفة مما أدى إلي خلق العديد من الإشكالات داخل تلك التنظيمات وصل بعضها للمحاكم .
- ضعف الدعم الحكومي لتنظيمات ومؤسسات المعوقين .
- نقص الكوادر المؤهلة للعاملين في مجال الإعاقة .

- عدم وجود مؤسسات حكومية للإعاقة الذهنية .
- عدم وجود مراكز للدراسات والبحوث في مجال الإعاقة .
- عدم تنفيذ عدد من القرارات التي تصدر في مجال الإعفاءات .
- غياب الجانب الإعلامي في مجال الإعاقة مما أدى إلي ضعف التوعية .
- عدم توفر الدعم الاقتصادي للمعوقين الفقراء وأسرتهم .
- عدم وجود معاهد أو مراكز لتدريب المعاقين والعاملين في مجال الإعاقة .
- النقص في الوسائل التعليمية وعدم تحديث الموجود منها .
- قلة المنظمات العاملة في مجال الإعاقة .

# الباب الثالث

منهجية الدراسة

## الباب الثالث

### منهجية الدراسة

#### 3-1 منطقة الدراسة:

تقع محلية كتيتلا جنوب غرب ولاية جنوب دارفور ( نيالا ) تبلغ مساحة المحلية 13600 كلم<sup>2</sup> ويبلغ عدد سكان محلية كتيتلا حوالي 138 نسمة .

#### 3-2 أهم المحاصيل المزروعة بمحلية كتيتلا:

الفول السوداني - الدخن -الذرة -السّمسم - الكركدي .

#### 3-3 أهم النشاطات الاقتصادية للأسر تتمثل في الآتي:

الزراعة - التجارة - الرعي .

متوسط الإنتاج للأسر بالمخمس بمحلية كتيتلا لمحصول ( الدخن ) والذرة بنسبة 40% بينما محصول الفول السوداني بنسبة 60% .

#### 3-4 نسبة مساهمة مصادر الدخل :

تمثل الزراعة وبيع المحاصيل الزراعية أكبر مساهمة في دخل الأسر بمحلية كتيتلا تمثل الزراعة بنسبة 76.66 % .

#### 3-5 مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من مجموعة الأفراد من ذوى الاحتياجات الخاصة المستفيدين من برامج ديوان الزكاة بمحلية كتيتلا وعدد المعاقين 65 وتم اختيار عدد 30 عشوائياً تمثل مجتمع البحث .

#### 3-6 عينة البحث :



تم اخذ عينة من مجتمع الدراسة وقد كانت شاملة لعدد 30 عينة عشوائية .

3-7 منهج الدراسة :

في هذه الدراسة تم استخدام عن طريق المقابلة المباشرة بواسطة استبيان .

3-8 أدوات جمع البيانات :

تم استخدام بعض الطرق لجمع البيانات الأولية وهي :

1-مقابلات شخصية مع العاملين بديوان الزكاة وهم منسقو برامج الديوان .

2-استخدام الاستبيان والمقابلات الشخصية مع ذوى الاحتياجات الخاصة .

أما البيانات الثانوية فقد جمعت من خلال :

استخدام شبكة الانترنت .

3-9 طرق تحليل البيانات :

استخدام الجداول التكرارية لوضع البيانات في صورة أرقام ونسب مئوية حتى يسهل

دراستها ومقارنتها ببعضها البعض .

3-10 صعوبات واجهت الباحث :

ارتفاع التكاليف اللازمة لإكمال البحث.

الباب

الرابع

مناقشة النتائج

الباب الرابع  
مناقشة النتائج

بعد إجراء المسح الميداني وتوزيع الاستبيان بالطريقة العشوائية للمبحوثين تم الحصول على البيانات التالية :

1-4 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية للمبحوثين حسب النوع :

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	16	53.33
أنثى	14	47
المجموع	30	%100

المصدر مسح ميداني 2020

أظهرت نتائج الجدول رقم ( 1-4 ) أن غالبية المبحوثين 53.33% من الذكور أما نسبة الإناث من المبحوثين فقد بلغت 47% وهذا يدل على أن نسبة الذكور الذين يحصلو على مشاريع اكبر من الإناث

2-4 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية للمبحوثين حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 25	4	13.33
34-25	16	53.33
44-35	10	33.33
المجموع	30	%100

مصدر مسح ميداني 2020

أشارت نتائج الجدول رقم ( 2-4 ) أن غالبية المبحوثين أقل من 25-34 تتراوح أعمارهم بنسبة 67% وهذا يمثل الفئة العمرية لشباب .

3-4 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية للمبحوثين حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
3.33	1	أمي
6.66	2	خلوة
3.33	1	أساس
23.33	7	ثانوي
36.66	11	جامعي
26.66	8	فوق الجامعي
%100	30	المجموع

المصدر مسح ميداني 2020

أظهرت نتائج الجدول رقم ( 4-3) يوضح أن نسبة 97% من المبحوثين تلقوا تعليم من مستويات مختلفة

4-4 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية للمبحوثين حسب الحالة الاجتماعية:

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
36.66	11	عازب
50	15	متزوج
13.33	4	مطلق
-	-	أرمل
%100	30	المجموع

أكدت نتائج الجدول رقم (4-4) أن غالبية المبحوثين متزوجين بنسبة 50% وهذا يدل على وجود استقرار اجتماعي لمجتمع المبحوثين .

4-5 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية للمبحوثين المتزوجين حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 4	9	60
4-8	3	20
أكثر من 4	3	20
المجموع	15	100%

المصدر مسح ميداني 2020

من نتائج الجدول رقم ( 4-5 ) اتضح أن غالبية الأسر المتزوجين من المبحوثين أقل من 4 بنسبة 60% و 4-8 بنسبة 20% بينما أكثر من 4 بنسبة 20%

4-6 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية للمبحوثين حسب نوع المشروع

نوع المشروع	التكرارات	النسبة المئوية
مشروع حيواني	7	23.33
مشروع زراعي	23	76.66
المجموع	30	100%

المصدر مسح ميداني 2020

اثبت نتائج الجدول رقم ( 4-6 ) أن غالبية المبحوثين يستخدمون في المشروع الزراعي

4-7 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية للمبحوثين حسب حجم المشاريع المزروع

حجم المشروع	التكرارات	النسبة المئوية
-------------	-----------	----------------

33.33	10	فدان
67	20	مخمس
% 100	30	المجموع

المصدر مسح ميداني 2020

أثبتت نتائج الجدول رقم (4-7) أن غالبية المبحوثين يستخدمون حجم المشاريع بالمخمس بنسبة 67%

4-8 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية للمبحوثين حسب نوع المحاصيل المزروعة :

النسبة المئوية	التكرارات	نوع المحصول
60	18	فول سوداني
40	12	ذرة
% 100	30	المجموع

المصدر مسح ميداني 2020

أكدت نتائج الجدول رقم (4-8) أن غالبية المبحوثين يزرعون الفول السوداني في المنطقة

4-9 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية للمبحوثين لنوع الإعاقة :

نوع الإعاقة	التكرارات	النسبة المئوية
إعاقة جزئية	21	70
شلل نصفي	9	30
شلل كلي	-	-
المجموع	30	% 100

المصدر مسح ميداني 2020

أكدت نتائج الجدول رقم ( 4-9 ) أن غالبية المبحوثين يعانون بإعاقة جزئية بنسبة 70 % أما الذين يعانون بشلل نصفي 30 % هذا يدل على أن غالبية المبحوثين يعانون بإعاقة جزئية

4-10 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية للمبحوثين حسب المهنة التي يمارسوها

المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
موظف	8	26.66
عامل	3	10
صناعات صغيرة	5	16.66
زراعة	11	37
تجارة	3	10
المجموع	30	% 100

المصدر مسح ميداني 2020

اثبت نتائج الجدول رقم ( 4-10 ) أن غالبية المبحوثين يشتغلون في مهنة الزراعة بنسبة 37% أما التجارة والأعمال الأخرى بنسبة 20 %

4-11 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية لدخل المبحوثين قبل تقديم المشروع إليهم من قبل ديوان الزكاة :

النسبة المئوية	التكرارات	الدخل قبل المشروع
47	14	أقل من 300
16.66	5	300-600
36.66	11	أكثر من 600
% 100	30	المجموع

المصدر مسح ميداني 2020

أثبت الجدول رقم ( 4-11 ) أن نسبة 47 من المبحوثين متوسط دخلهم قبل تقديم المشروع لهم تقع اقل من 300 هذا يدل على أن المهنة التي يمارسها المبحوثين يوفر لهم مستوى طبيعي نسبيا

4-12 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية للمبحوثين حسب نوع السكن

النسبة المئوية	التكرارات	نوع السكن
60	18	ملك
16.66	5	إيجار
13.33	4	شراكة
10	3	ارث
% 100	30	المجموع

المصدر مسح ميداني 2020

أظهرت نتائج الجدول رقم ( 4-12 ) أن غالبية المبحوثين يمتلكون منازل بنسبة 60 % بينما 10 % إرث وهذا يدل على وجود استقرار للمبحوثين



4-13 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية لأنواع المشاريع المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل ديوان الزكاة :

نوع المشروع المقدم	التكرارات	النسبة المئوية
رأس مال للتجارة	18	60
إعطاء مواتر	2	6.66
تربية أغنام	10	33.33
المجموع	30	% 100

المصدر مسح ميداني 2020

من الجدول رقم ( 4-13 ) يتضح أن غالبية المشاريع التي قدمت لذوي الاحتياجات الخاصة عبارة عن رأس مال لتجارة بنسبة 60 % بينما يمثل 6.66 % إعطاء مواتر وهذا يدل على أن أنسب عمل لذوي الاحتياجات الخاصة في المنطقة هي التجارة

4-14 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية لأهم المشاكل التي واجهت المبحوثين :

أهم المشاكل	التكرارات	النسبة المئوية
زمني	4	13.33
مكانية	6	20
أسرية	9	30
اجتماعية	11	36.66
المجموع	30	% 100

المصدر مسح ميداني 2020

من الجدول رقم ( 4-14 ) أتضح أن اغلب المشاكل التي واجهت المبحوثين اجتماعية بنسبة 37% بينما المشاكل الزمانية 13.33% وهذا يدل على أن ضعف ديوان الزكاة على المشكلات الاجتماعية

4-15 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية لأراء المبحوثين حول هل المشروع المقدم إليهم مناسب أم لا :

هل المشروع مناسب	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	40
لا	7	23.33
قليلا	11	36.66
المجموع	30	%100

المصدر مسح ميداني 2020

أكدت نتائج الجدول رقم (4-15) أن المشاريع المقدم للمبحوثين مناسبة لهم بنسبة 40% والذين لم يناسبهم المشروع يمثلون 23.33 %

4-16 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية للفوائد التي أضافها المشروع للمبحوثين :

الفوائد التي أضافها	التكرارات	النسبة المئوية
خبرات جديدة	8	26.66
اكتساب مهارات	17	57
طرق أخرى	5	16.66
المجموع	30	%100

المصدر مسح ميداني 2020

تبين من نتائج الجدول رقم (4-16) أن اكتساب المهارة هي الفائدة الأكثر إضافة للمبحوثين بنسبة 57% ويأتي بعدها تعلم خبرات جديدة بنسبة 26.66% وهذا يدل على أن أغلب المشاريع التي قدمت للمبحوثين تركز اكتساب مهارة بنسبة 57% التي تحسن من أوضاعهم

4-17 جدول يوضح التوزيع التكراري بالنسبة المئوية لأراء المبحوثين حول هل البرامج المقدم أدت إلي تحسين مستوى المعيشة نعم ،لا ،بعض ،الشي :

هل البرامج أدت إلي تحسين	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	80
لا	1	3.33
بعض الشي	5	16.66
المجموع	30	%100

المصدر مسح ميداني 2020

أكدت نتائج الجدول رقم (4-17) أن البرامج المقدم للمبحوثين مناسبة لهم بنسبة 80% والذين لم يناسب 3.33% وهذا يدل على نجاح ديوان الزكاة في اختيار المشاريع التي تتاسب المبحوثين

# الباب الخامس

## النتائج والتوصيات

## الباب الخامس

### 1-5 ملخص الدراسة :

- 1- 53.33% من المبحوثين ذكور .
- 2- 67% من المبحوثين يمثلو الفئة العمرية للشباب .
- 3- 97% من المبحوثين تلقو تعليم من مستويات مختلفة .
- 4- 50% من المبحوثين متزوجون .
- 5- 60% من المتزوجين عدد أفراد أسرهم أقل من 4 فرد .
- 6- 77% من المبحوثين يستخدمون في المشاريع الزراعية .
- 7- 67% من المبحوثين يستخدمون حجم المشاريع بالمخمس .
- 8- 60% من المبحوثين يزرعون الفول السوداني .
- 9- 70% من المبحوثين يعانون من الإعاقة الجزيئية .
- 10- 37% من المبحوثين يشتغلون في مهن الزراعة .
- 11- 47% من المبحوثين متوسط دخلهم قبل تقديم البرنامج أقل من 300 .
- 12- 60% من المبحوثين لديهم منازل ملك .
- 13- 60% من المبحوثين قدمت لهم رأس مال لتجارة .
- 14- 37% من المبحوثين الذين واجهتم المشاكل الاجتماعية .
- 15- 40% من المبحوثين المشروع المقدم مناسب لهم .
- 16- 57% من المبحوثين إضافة لهم اكتساب مهارة .
- 17- 80% من المبحوثين أن البرنامج المقدم أدت إلى تحسين معيشتهم .

## 5-2 الخلاصة :

أوضحت الدراسة التي أجريت بهدف التعرف على اثر مشاريع ديوان الزكاة لذوى الاحتياجات الخاصة (محلية كتيلا )

أن ديوان الزكاة قد نفذ مشاريع تناسب قدرات المبحوثين مما أدى إلى تحسين معيشتهم

## 5-3 التوصيات :

إلى ديوان الزكاة

1- على ديوان الزكاة توفير مشاريع تناسب كل الفئات العمرية

2- على ديوان الزكاة عمل دورات تدريبية لذوى الاحتياجات الخاصة حول كيفية

العمل الاستفادة القصوى من المشروع المقدم

## إلى المستهدفين :

1- على ذوي الاحتياجات الخاصة أن يهتموا بحضور مجموعة النقاش قبل البدء في

المشروع والاهتمام بالتطبيق العملي

توصيات عامة :

1- يجب على الدولة أن توفر فرص لذوى الاحتياجات الخاصة ليكملوا تعليمهم

2- على الدولة تسهيل الإجراءات للمنظمات الطوعية والعالمية حتى يستطيعوا

عمل مشاريع لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة

3- على المجتمع دعم وتشجيع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على العمل وعدم

التقليل من شأنهم كمنتجين

المراجع :

-العادلي ( 1973م) أساسيات علم الإرشاد الزراعي -دار النشر /المطبوعات الجديدة الإسكندرية .

زكي (1985م) الإرشاد الزراعي -دار النشر /وكالة الصقر للصحافة والنشر .

-القران الكريم .

-أبو سنييه -كتاب المربع في تاريخ الأمم العربية /دار النشر جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

<http://www.sudan economy : com /development /poverty /dis .htm>

-chamber .gov.sd [www.zakat](http://www.zakat)

الملاحق



## الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم : الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

استبيان عن :

أثر مشاريع ديوان الزكاة علي ذوي الاحتياجات الخاصة

( محلية كتيلًا )

ملحوظة : هذه المعلومات تستخدم لأغراض الدراسة فقط .

رقم الاستمارة ( )

1/ النوع :

ذكور ( ) أنثي ( )

2/ العمر :

اقل من 25 ( ) 25-34 ( ) 35-44 ( )

3/ المستوى التعليمي :

أمي ( ) خلوه ( ) أساس ( ) ثانوي ( )

جامعي ( ) فوق الجامعي ( )

4/ الحالة الاجتماعية :

عازب ( ) متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( )

5/ إذا كنت متزوج / متزوجة ( عدد أفراد الأسرة )

6/ نوع المشروع :

مشروع حيواني ( ) مشروع زراعي ( )

7/ حجم المشروع :

بالفدان ( ) خمسم ( )

8/ نوع المحاصيل المزروعة :

فول سوداني ( ) ذرة ( )

9/ نوع الإعاقة :

إعاقة جزئية ( ) شلل نصفي ( )

10/ المهنة :

موظف ( ) عامل ( ) صناعات صغيرة ( ) زراعة ( )

تجارة ( )

11/ مستوى الدخل الشهري قبل البرنامج المقدم من قبل ديوان الزكاة :

أقل من 300 ( ) 300-600 ( ) أكثر من 600 ( )

12/ نوع السكن :

ملك ( ) إيجار ( ) شراكة ( ) ارث ( )

13/ م هو نوع البرامج المقدم :

رأس مال لتجارة ( ) إعطاء مواطر ( ) تربية أغنام ( )

14/ م هو أهم المشكلات التي واجهتك أثناء العمل بالبرنامج المقدم :

زمانية ( ) مكانية ( ) أسرية ( ) اجتماعية ( )

15/ هل تم تدريبك على كيفية العمل والاستفادة من البرنامج إليك :

نعم ( ) لا ( ) قليلا ( )

16/ م هي الفوائد التي أضافها لك البرنامج المقدم من قبل ديوان الزكاة :

تعلمت خبرات جديدة ( ) اكتسبته مهارة ( ) تعلمت طرق جديدة  
أخرى ( )

17/ هل البرامج المقدم من قبل ديوان الزكاة أدت إلى تحسين مستوي المعيشة :

نعم ( ) لا ( ) بعض الشيء ( ) س